[299] 2 ـ كما قال في محل آخر: "الحمق من ثمار الجهل"(1). واضح، كما ان الميت فاقد الادراك والاحساس كذا الجاهل العنود، لا نتوقع منه الفهم الحقيقي للامور. 3 ـ من خصائص الجاهلين بالجهل المركب أنهم يعدون العلماء الحقيقيين ضالين، ولهذا جاء في حديث الامام موسى بن جعفر(عليه السلام): "تعجب الجاهل من العاقل أكثر من تعجب العاقل من الجاهل"(2). 4 ـ ننهي البحث بحديث للامام امير المؤمنين(عليه السلام) حيث يقول فيه : " إن قلوب الجُهّال تستفزها الأطماع وترتهنها الـُمنى وتستعقلها الخدايع"(3). * * * 5 ـ حجاب النفاق 1 ـ (يُخادِعُونَ اللهَ وَالـّذِينَ آمَنُوا وَما يَخْدَعُونَ اِلاّ أَنْفُسَهُمْ وَما يَشْعُرُونَ * فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذبٌ أَليمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ) (البقرة / 9 ـ 10) 2 ـ (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الـّذِي اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا أضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمات لا يُبْصِرُونَ * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ) (البقرة / 17 ـ 18) _____ 1 - نفس المصدر الصفحة 41. 2 - سفينة البحار الجزء 1 الصفحة 199. 3 - الكافي الجزء 1 الصفحة 23 كتاب العقل والجهل الحديث 18.